مجلة جامعة الرازي

للعلوم الإدارية والإنسانية

RUHMS

علمية محكمة تصدر عن مركز البحث العلمي، وكلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي

Print ISSN: 2791-3287& Online ISSN: 2791-3295

جامعة الرازي

Al-Razi University

جامعة الرازي

كلية العلوم الإدارية والإنسانية

ديسمبر 2024م

المجلد الخامس

العدد العاشر

الهيئة الاستشارية

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	الدولة
1	أ. د / عبدالله عبدالله السنفي	إدارة أعمال	جامعة صنعاء	اليمن
2	أ. د / صالح حسن الحرير	إدارة أعمال	جامعة عدن	اليمن
3	أ. د / طلعت اسعد عبد الحميد	إدارة أعمال	جامعة المنصورة	مصر
4	أ. د / حسن عبد الوهاب حسن	إدارة أعمال	جامعة القران الكريم	السودان
5	أ. د / نجاة محمد جمعان	إدارة أعمال	جامعة صنعاء	اليمن
6	أ. د / احمد علي الحاج	تخطيط تربوي	جامعة صنعاء	اليمن
7	أ. د / محمد احمد الجلال	طرائق التدريس	جامعة ذمار	اليمن

الإشـــراف العـــام

د / طـارق علي النهمي
رئيس مجلس الأمناء
أ.د/خليل الوجيه
رئيس الجامعة

رئيس التحرير

د / عبد الفتاح القرص
عميد كلية العلوم الإدارية والإنسانية

مدير التحرير

د / نجيـب علي إسكندر
رئيس قسم الإدارة الصحية

هيئة التحرير

أ.د/ أحمد سمير محمد ياسين
أ.م. د / تركي القباني
د / محمد الحسينـــي
أ . د . م / محمد القطيبـــي
أ . د / صالح علي النهاري
د/ أحمـــد الحجـــوري
د/مراد عبده حسن الصايدي
د/ فضـــــل شـــــجـــاع الـــديـــن

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية – صنعاء ( ) لسنة 2020م

مجلة جامعة الرازي – مجلة علمية محكمة – تهدف إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم العلمية باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف العلوم الإدارية والإنسانية

مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجال العلوم الإدارية والإنسانية

تصدر عن مركز البحث العلمي، وكلية العلوم الإدارية والإنسانية – جامعة الرازي – اليمن

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية

ص.ب:.....، الرمز البريدي..... اليمن

هاتف : 774440012 – 216923

فاكس : 406760

البريد الإلكتروني: ruahms@alraziuni.edu.ye

صفحة الإنترنت: www.alraziuni.edu

مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية. المجلد (5)، العدد (10)، صفحة من 106 الى 122

التخطيط الحكيم في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية

د. فضل محمد عبد الله شجاع الدين– جامعة 21 سبتمبر[1]

د. مراد عبده الصايدي– كلية الشرطة– أكاديمية الشرطة[2]

د. تركي يحيى القباني– كلية العلوم الإدارية والإنسانية– جامعة الرازي[3]

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التخطيط الحكيم في إدارة الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم للدولة الإسلامية في العهد المدني، والتعرف على منهجية الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم في التخطيط الإداري، واسس ومبادئ التخطيط النبوي الحكيم بالإضافة إلى محاولة الاستفادة من خطط الرسول في واقعنا العملي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوثائقي التاريخي التحليلي، وقد توصلوا إلى العديد **من النتائج من أهمها:** إن إدارة الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم للدولة الإسلامية أسلوب للحياة ومنهج للتطبيق، ومن الواجب على كافة الدول الإسلامية الاقتداء بهذا المنهج الإسلامي في الإدارة، وتشكل الرؤية الحكيمة للتخطيط الاستراتيجي في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية استراتيجية قابلة للتنفيذ وتحقيق الفاعلية الإدارية في كل زمان ومكان، بشهادة الجميع في الماضي والحاضر، وتعددت الرؤية الحكيمة في منهجية الرسول الأعظم للتخطيط في إدارة الدولة الإسلامية إلى رؤى متعددة منها الرؤية السياسية والاجتماعية والتربوية الاقتصادية والعمرانية والعسكرية وغيرها.

Abstract

This study aims to study the wise planning in the management of the Great Messenger, may God bless him and his family and grant them peace, of the Islamic state in the Medinan era, and to identify the methodology of the Great Messenger, may God bless him and his family and grant them peace, in administrative planning, and the foundations and principles of wise prophetic planning, in addition to trying to benefit from the plans of the Messenger in our practical reality. To achieve the objectives of this study, the researcher followed the historical and analytical documentary method, and the researcher reached many results, the most important of which are: The management of the Great Messenger, may God bless him and his family and grant them peace, of the Islamic state is a way of life and a method for application, and it is the duty of all Islamic countries to follow this Islamic method in management, and the wise vision of strategic planning in the management of the Great Messenger of the Islamic state constitutes a strategy that can be implemented and achieves administrative effectiveness in all times and places, as everyone testifies in the past and present, and the wise vision in the methodology of the Great Messenger

of planning in the management of the Islamic state has diversified into multiple visions, including the political, social, educational, economic, urban, military, and other visions.

مقدمــة البحث:

إن إدارة الرســول الأعظــم صــلى الله عليــه وعلــى آلــه وســلم للدولــة الإســلامية أسـلوب للحيـاة ومـنهج للتطبيـق، ومـن الواجـب علـى كافـة الـدول الإسـلامية الاقتـداء بهـذا المـنهج الإسـلامي فـي الإدارة، وذلـك لقولـه تعـالى (ومـا اتـاكم الرسـول فخـذوه ومـا نهـاك عنـه فـانتهوا)(سـورة الحشـر، ايـه 7) وحيـث تمثـل إدارة الرسـول صـلى الله عليـه وعلـى آلـه وسـلم للدولـة الإسـلامية الناشـئة فـي العهـد النبـوي المـدني نموذجـا حيـا لتلـك الإدارة الإسـلامية فكـرا وممارسـة وقـولا وعمـلا وتمثـل نظامـا إداريـا متكـاملا فـي كافـة جوانبـه، وعكسـت الصـورة الحقيقيـة للحكـم الإسـلامي، وحـددت المعـالم الأساسـية للنظـام الإداري في النظرية الإسلامية.

وبينـت أن إدارة الدولـة الإسـلامية لـم تكـن تتبـع الأسـاليب العشـوائية، وإنمـا كانـت تـتم بأسـلوب علمـي تضـمن مقومـات التخطـيط الإداري بجوانبـه المتعـددة مثـل العمرانـي المسـجد والاجتمـاعي المؤاخـاة والسياسـي وثيقـة المدينـة والـذي يعكـس مقومـات التخطيط الإداري الناجح.

ومـع طغيـان الفكـر السياسـي والإداري الغربـي علـى الـدول الإسـلامية، والـذي يسـعى إلـى الهيمنـة والسـيطرة علـى موردهـا ومقوماتهـا، والقضـاء علـى الـدين الإسـلامي تظهـر الحاجـة الملحـة، وخاصـة فـي الوقـت الـراهن للاقتـداء بالرسـول صـلى الله عليـه وسـلم كمشـروع وقائـد وموجـه ومخطـط لكـي تعـود للأمـة الإسـلامية هيبتهـا وعزتهـا وإدارتها المستقلة المتميزة.

ومـن خـلال مـا سـبق تهـدف هـذه الدراسـة إلـى التعـرف علـى أسـس ومبـادئ **التخطـيط الحكيم في إدارة الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم للدولة الإسلامية.**

فـي العهـد المـدني، والتعـرف علـى منهجيـة الرسـول الأعظـم فـي التخطـيط الإداري، واسـس ومبـادئ التخطـيط النبـوي الحكـيم بالإضـافة إلـى محاولـة الاسـتفادة مـن خطط الرسول في واقعنا العملي.

أولاً: إشكالية البحث وتساؤلاته:

تعتبر التحديات والمشكلات التي يوجهها العالم اليوم متعددة ومعقدة، وتتطلب إدارة حكيمة وفعالة للدول والمجتمعات. ومع ذلك, لايزال هناك نقص في الدراسات العلمية المعمقة التي تتناول التخطيط الحكيم لرسولنا محمد صل الله عليه وعلى آلة وصحبه في إدارة الدولة الإسلامية, لغياب الرؤية الحكيمة للتخطيط النبوي في إدارة الرسول الأعظم لدى بعض الباحثين, وما أحوجنا في هذه الأيام إلى الاستفادة من سياسته الحكيمة والاستقاء منه في مختلف المجالات والأعمال فكرا وممارسة، امتثالا لقوله **تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب:21]**

مما سبق يمكن تحديد إشكالية البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما الرؤية الحكيمة للتخطيط النبوي في إدارة الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آلة وسلم للدولة الإسلامية في العهد المدني؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مفهوم التخطيط الاسلامي؟

2- ما الرؤية الحكيمة في منهجية الرسول الأعظم في إدارة الدولة الإسلامية في العهد المدني؟

3- ما أسس ومبادئ التخطيط النبوي الحكيم في إدارة الدولة الإسلامية في العهد المدني؟

ثانياً: أهدف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المعالم والمرتكزات للتخطيط الحكيم في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية في العهد النبوي من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مفهوم التخطيط في الإسلام.

2- التعرف على الرؤية الحكيمة في منهجية الرسول الأعظم في إدارته للدولة الاسلامية في المدينة.

3- إيضاح أسس ومبادئ التخطيط النبوي الحكيم.

4- بيان مدى الاستفادة من خطط الرسول الأعظم في الواقع العملي.

ثالثاً: أهمية البحث:

تظهر أهمية الموضوع في إلقاء الضوء على التخطيط النبوي الحكيم في إدارة الدولة الإسلامية الناشئة بجوانبه المتعددة، ونشر الوعي الإسلامي عن التخطيط كأحد الوظائف الإدارية وذلك للاستفادة من سياسة الرسول الأعظم في قيام أي دولة معاصرة على أساس إسلامي والمساهمة في إضافة معلومات عن التخطيط الإداري في العهد النبوي إلى المكتبة الإسلامية.

رابعاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثون على المنهج الوثائقي التاريخي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

خامساً: حدود البحث:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الورقة العلمية في التخطيط النبوي الحكيم لإدارة الدولة الإسلامية في العهد المدني من زمن الرسول الأعظم بداية من هجرته الى المدينة وحتى وفاته.

سادساً: الدراسات السابقة:

1- (دراسة السكر وأبو فارس٢٠١٠م) التخطيط الإداري في الإسلام: فترة العهد النبوي). وتهدف الدراسة إلى التعرف على التخطيط الإداري الإسلامي في العهد النبوي. وإثبات أسبقية الإدارة الإسلامية لغيرها في تطبيق مبادئ الإدارة. وكان من نتائج هذه الدراسة: أن من أبرز مبادئ التخطيط الإداري في العهد النبوي العقيدة، والتنبؤ والاستعداد. وأن قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم اتسمت بمراعاة قدرات العاملين من خلال الاعتماد على المعلومات الدقيقة وتأثير الجماعة. وإن التخطيط الإداري النبوي جمع بين الطابع الديني والطابع الدنيوي.

2- (دراسة شعيبين ٢٠٠٦ م) التخطيط الإداري الإسلامي في العهد النبوي المدني. وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور العقيدة الإسلامية كمنهج تربوي للنفس البشرية في التخطيط الإداري ليحل محل التخطيط العلماني الغربي، ونشر الوعي عن التخطيط الإسلامي كأحد وظائف الإدارة، وقد استخدم الباحث المنتج الوثائقي التاريخي التحليلي، وكان من نتائج هذه الدراسة:

ثبوت عدم تعارض الدين الإسلامي مع مبادئ وعمليات الإدارة المعاصرة ما دامت متوافقة مع الشرع الحنيف. وكذلك أن الإدارة الإسلامية في العهد النبوي لم تكن تتبع الأساليب العشوائية في قراراتها بل كانت تعتمد على مقومات التخطيط الإداري. إن الضرورات الخمس التي حثت الشريعة الإسلامية على حفظها (الدين، النسل، النفس، المال، العقل) يكون حفظها ضمن عمل إداري إسلامي من مقوماته التخطيط.

3- (دراسة باجودة ندى حسن (2018) التأصيل الاسلامي للتخطيط: وهدفت الدراسة تناول التخطيط الإسلامي بهدف التأصيل له من الناحية الإسلامية، واستخدمت المنهج التاريخي والمنهج الأصولي وكان من أبرز نتائجها: يمر التخطيط في الإسلام بعدة مراحل تبدأ بالإعداد والتحضير و تنتهي بتحقيق الأهداف المرجوة والتنبؤ بالمستقبل، ينتهج الإسلام في التخطيط مبدأ الدراسة والشورى وذلك مع أصحاب الرأي والحل والعقد في المجتمع وذلك تطبيقا لقول الله تعالى " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون"، يتم التأصيل للتخطط في الإسلامي ينبغي مراعاة خطواته المتمثلة في الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية والمقاصد الشرعية

4- دراسة (المبارك,واخرون,2017): وهدفت الدراسة الى التعرف على ماهية التخطيط الاستراتيجي وأهميته بنظرة إدارية وإسلامية, واستخدم المنهج التاريخي والمنهج الأصولي وكان من أبرز نتائجها: أنها وضحت أهم خصائص التخطيط الإسلامي بجوانبه المتعددة (السياسي والاجتماعي والتربوي والاقتصادي والعمراني والعسكري) في الفترة المدنية وهي مرحلة تأسيس الدولة الإسلامية.

5- دراسة (تكين,1991) هدفت الدراسة إلى التعرف على التخطيط الاقتصادي في الاسلام, واستخدم المنهج التاريخي وكان من أبرز نتائجها: أن التخطيط في الإسلام هو أتخاذ القرارات والسياسات – من السلطات المختصة – التي تنبثق من الشريعة الاسلامية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. تكوين تصور شامل عن البحث ومحاوره.
2. الاستفادة في المنهجية المستخدمة
3. الاستفادة من المراجع في اثراء الإطار النظري للبحث الحالي.
4. معرفة نتائج الدارسات السابقة ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

سابعاً: خطة البحث:

يتكون محتوى هذه الدراسة من أربعة محور وخاتمة، وبيانها كالتالي:

المحور الاول: مفهوم التخطيط في الاسلام.

المحور الثاني: الرؤية الحكيمة في منهجية الرسول الأعظم.

المحور الثالث: أسس ومبادئ التخطيط النبوي الحكيم.

المحور الرابع: الاستفادة من خطط الرسول في الواقع العملي.

الخاتمة: وتشمل النتائج والتوصيات.

المحور الأول: التخطيط الحكيم في الإسلام

تمهيد:

إن العملية الإدارية هي نشاط متكامل تقوم بتوجيه الجهود البشرية؛ وفق أساليب محددة لتحقيق مجموعة من الأهداف، وهذه العملية تمر بعدة مراحل أو وظائف مبدئه التخطيط. فيحظى التخطيط بالأولوية على جميع وظائف الإدارة الأخرى؛ إذ لا يمكن تنفيذ الأعمال على خير وجه دون التخطيط له (مطاوع, 1996) وهذا ما انتهجه المنهج الاسلامي في تسيير عملياته الإدارية فقد كان يعتمد على التخطيط كوظيفة أولى وجوهريه تسبق بقية الوظائف، وقد ظهر ذلك جليا في القرآن والسنة وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه (القرشي, 2008)

مفهوم التخطيط الإسلامي:

التخطيط الإسلامي هو عمل عقدي فكري اجتماعي تحدد به الأهداف وترتب الأولويات، ويأخذ بالأسباب والوسائل المشروعة، ويستثمر الوسائل المتاحة لإدارة شؤون الحياة ومواجهة تحديات العصر الحاضرة المستقبلية(السكر, 2010).

وعرفه الشعبي(2002) بأنه: عملية استفراغ الوسع ، من قبل الفرد أو الجماعة في الأخذ بالأسباب الشرعية والاستفادة من دروس الماضي والحاضر لوضع التدابير اللازمة لمواجهة المستقبل مع التوكل على الله فيما قدر من نتائج لتحقيق أهداف تتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية أو لا تتعارض معها".

وعرف البنا(1985): التخطيط من المنظور الإسلامي بأنه "أسلوب عمل جماعي يأخذ بالأسباب لمواجهة توقعات مستقبلية، ويعتمد على منهج فكري عقدي يؤمن بالقدر ويتوكل على الله، ويسعى لتحقيق هدف شرعي ,هو عبادة الله وتعمير الكون" .

وعرفه المزجاجي(2000) : بأنه " وظيفة إدارية يقوم بها فرد أو جماعة؛ من أجل وضع ترتيبات عملية مباحة لمواجهة متطلبات مستقبلية مشروعة، في ظل المعلومات الصحيحة المتاحة ، والإمكانات الراهنة والمتوقعة كأسباب ، توكلاً على الله من أجل تحقيق أهداف مشروعة".

من خلال ما سبق يمكن أن نستخلص منه ملامح التخطيط في الإدارة الإسلامية على النحو التالي (المزجاجي,2000,137):

1. إنه وظيفة إدارية رئيسية يقوم بها فرد أو جماعة.
2. وضع تدابير وترتيبات عملية مباحة لمواجهة المستقبل، ويقصد بالتدابير المباحة أي الالتزام بحدود الله تعالى التي بينها في كتابه إجمالا وفصلها وشرحها المصطفى حتى أصبح الحلال بينا والحرام بينا وبينهما أمور مشتبهات ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه.
3. التخطيط لمتطلبات مستقبلية مشروعة.
4. المعلومات المتاحة والإمكانات الراهنة والمتوقعة يجب أن تكون صحيحة، وهذا يعني عدم اللجوء إلى تشويه الحقائق أو المبالغة في التقديرات للاحتياجات المالية والفنية والبشرية، مما يؤدي تصورات خاطئة، واتجاهات منحرفة، وانفاقات مالية متهورة ينتج عنها تدهور إداري خطير.
5. التوكل على الله تبارك وتعالى، فالتخطيط في الإدارة الإسلامية ليس من باب التدخل في علم الغيب، والادعاء بالمعرفة التامة للمستقبل.

المحور الثاني: الرؤية الحكيمة في منهجية الرسول الأعظم.

مقدمـــــة:

تعد الفترة المدنية هي مرحلة تأسيس الدولة الإسلامية استطاعت الدولة الإسلامية الفتية مع بداية هذه الفترة أن تضع التخطيط الشامل للدولة من خلال التخطيط السياسي والاجتماعي والتربوي والاقتصادي والعمراني والعسكري؛ نتيجة توافر كل مقومات الدولة بمفهومها المعاصر، حيث الأرض المتمثلة في المدينة المنورة، والشعب المتمثل في المهاجرين والأنصار والطوائف الأخرى كاليهود، والتنظيم السياسي والإداري المتمثل في التشريع الإسلامي القائم على الكتاب والسنة، ووجود السلطة المتمثلة في شخص الرسول الكريم كقائد أعلى للدولة الإسلامية(مبارك،2017) . حيث كان له رؤية تخطيطية استراتيجية شاملة في تلك المرحلة، قام النبي محمد بتطبيق استراتيجيات وتخطيط حكيم لضمان استقرار وتنمية الدولة الإسلامية. فيما يلي الرؤية المنهجية للتخطيط الحكيم لرسولنا العظيم في إدارة الدولة الإسلامية:

1- **الرؤية السياسية (المطيري,2004):** كان للنبي محمد رؤية سياسية لتنظيم الدولة الإسلامية وإدارتها. كان يسعى لتحقيق العدل والمساواة في الحكم وتوفير الأمن والاستقرار للمسلمين، وضع وثيقة المدينة أو صحيفة المدينة، والتي أُطلق عليها " دستور المدينة "، وما تضمنته من أمور سياسية وإدارية واجتماعية متكاملة لحكم الدولة الإسلامية الناشئة في تلك الفترة، ويمكن حصرها في التعريف بالشخصية المستقلة للأمة الإسلامية، الحكم الذاتي، نوع الحرية السياسية للفئات المختلفة في إطار الدولة الإسلامية، وحددت العلاقات الاجتماعية بين الطوائف المختلفة، ووضحت مصادر الحكم والتشريع والقضاء في الدولة الإسلامية ، وبعض أحكام الديات وافتداء الأسرى وأحكام القصاص وعلاقة الأمة الإسلامية بالأمم الأخرى المجاورة.

2- **الرؤية الاجتماعية(الندوي,1988):** كان النبي محمد صل الله عليه وسلم يسعى لبناء مجتمع إسلامي قوي ومترابط, وكان يهتم بتعزيز الروابط الاجتماعية والتعاون بين أفراد المجتمع وتعزيز العلاقات الأسرية والمجتمعية، ويظهر ذلك جليا في نظام المؤاخاة بين المكيين المهاجرين وبين الأنصار من أهل المدينة، وحل الإسلام محل قرابة الدم والنسب، فكان الأنصار يؤثرون المهاجرين على ذواتهم بطيب نفس ورضا وجداني وديني لا حدود له، وكانت بداية تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الفئتين الأساسيتين التي تشكل المجتمع الجديد، واتخذ الرسول صلى الله عليه وعلى أله وسلم من حقيقة التأخي أساسا لمبادئ العدالة الاجتماعية.

3- **الرؤيـــة التربويـــة (الأنســـي, 2005):** اهتمت الإدارة الإسلامية الوليدة في مجتمع المدينة المنورة بالتربية؛ وهدفها في ذلك بناء شخصية الفرد المسلم؛ ليكون مؤهلاً

لتلقي التعليم والثقافة، قادراً على الفهم والاستجابة؛ متمكناً من تشرب حضارة أمته وفهمها والتمسك بها، كان الرسول يولي اهتمامًا كبيرًا للتعليم والتثقيف. كان يعتبر العلم والمعرفة أساسًا لتطور المجتمع وكان يشجع الناس على الاستزادة من العلم. ويقول رسول الله : " من سلك طريقًا يلتمس فيه علما ، سهل اللهُ له به طريقًا إلى الجنة " رواه (مسلم والترمذي، واخرون)استجابة لقوله قال تعالى :**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (سورة المجادلة، اية 11)**

4- **الرؤية الاقتصادية(المزجاجي,200,155)**: وضع الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الفترة المدنية قواعد ثابتة لاقتصاد الأمة الإسلامية من خلال ما يلي : ·تحريم الربا والقمار والغش في البيع والشراء والاحتكار ومحاربة كل أنواع الممارسات الاقتصادية الغير مشروعة كنوادي الرقص وبيع الخمور وحصر الموارد المالية للدولة الإسلامية, حصر النفقات للدولة الإسلامية, وتحقيق الإشباعات الروحية والمادية على السواء لكل أفراد المجتمع المسلم ، وبشكل متوازن بهدف تحقيق الأمن والرخاء, وحصر الموارد المالية من خلال إيرادات الزكاة والصدقات والهبة والخمس والمعادن والركاز وغيرها وحصر النفقات للدولة الإسلامية الداخلية والخارجية وغيرها .

5- **الرؤية العمرانية(المطيري،95)**: كان الرسول صلى الله عليه وعلى أله وسلم يمتلك رؤية عمرانية في إدارة الدولة الإسلامية في الفترة المدنية، وتتمثل تلك الرؤية في حرصه الشديد في البناء الحسي للمساجد والدور والمساكن عن طريق: بناء مسجد قباء ند بني عمرو بن عوف كأول مسجد أسس على التقوى وساهم في بنائه مع أصحابه وصلى فيه، وبناء مسجد الرسول في المكان الذي بركت فيه ناقته القصوى، وبناء بيوت أزواج الرسول حول الحرم المدني ، بناء دور ومنازل المهاجرين من الصحابة من اهل مكة ، وبناء منازل القبائل المهاجرة إلى المدينة كقبيلة قيس وتميم وقضاعة، والبناء المعنوي لعمار المساجد والدور والمساكن من خلال: جعل المسجد ملتقى للمسلمين يؤدون فيه الصلاة ويتعلمون فيه القرآن والسنة، واتخاذ المسجد دار للشورى ومكان لاستقبال الرسل والوفود وجعل المسجد محكمة للقضاء بين المختصمين والمتنازعين.

6- **الرؤية العسكرية (المزجاجي،2000، 155)**. كان النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم يمتلك رؤية عسكرية استراتيجية للدفاع عن المسلمين وتوسيع نفوذ الدولة الإسلامية في الفترة المدنية من خلال:

تأصيل عظمة الجهاد في قلب كل مسلم بالحث عليه وإبراز منزلة المجاهدين في سبيل الله، وتعويد الجميع على الحذر الشديد والاستعداد الدائم للدفاع عن الدين وأمته؛ وهذا ما أدى إلى الاستطلاع المستمر عن تحركات الأعداء، مما دفع المسلمين إلى مباغتة العدو بقوة وحزم في عدة سرايا بعثها الرسول لإبراز قوتهم على الساحة العسكرية؛ فكان ذلك التخطيط كله تمهيداً واستعداداً للغزوات الكبرى كبدر وأحد ثم الخندق وغيرها فيما بعد ، وتهديد تجارة قريش التي صادرت أموال المهاجرين، واستولت عليها ظلما وعدوانا وذلك لإيجاد مصدر مالي، يسهم في تنمية اقتصاد الدولة الإسلامية الوليدة، عقد التحالفات أو المواعدة مع القبائل؛ لضمان حيادها أو تعاونها عند المواجهة الكبرى مع قريش، وتحقيق أعلى درجات الانضباط العسكري في صفوف المجاهدين المسلمين، والقدرة على التحكم في توجيههم، وفقاً لأهداف الخطة العسكرية دون حدوث أي تردد أو استفسار. الشورى الإيمانية، وذلك بمشاورته لأصحابه من المهاجرين والانصار، والتحري والدقة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة، حيث استطلع الرسول قبل بداية إحدى معاركه خبر الأعداء وعددهم وعدتهم، فلما تبين أنهم ينحرون ما بين عشرة وتسعة من الإبل في كل يوم والذي يليه، قدر عددهم فيما بين التسعمائة والألف.

المحور الثالث: أسس ومبادئ التخطيط النبوي الحكيم

أولا: أسس التخطيط النبوي الحكيم.

في عهد النبي محمد صلى الله عليه وعلى أله وسلم، تم وضع أسس التخطيط للدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة. كانت هذه الأسس تستند إلى القيم الإسلامية والتعاليم الدينية، وتهدف إلى تحقيق العدل والمساواة وتطبيق شرع الله في جميع جوانب الحياة ويمكن إيجاز أهم الأسس التي يقوم عليها التخطيط النبوي الحكيم على النحو التالي: (الفهداوي,2001):

أ- الأساس العقدي:

يعد الأساس العقدي هو الأساس والموجه لباقي الأسس وهو يعنى بأنواع التوحيد (توحيد الربوبية وهو توحيد الله بأفعاله. وتوحيد الألوهية وهو توحيد الله بأفعال العباد وتحديد الأسماء والصفات) والمسلم عندما يؤمن بهذه الأنواع الثلاثة وجه عبادته لله وليس المقصود بالعبادة فقط الأعمال والأقوال التي شرعها الله لنا بل إن كل عمل يقوم المسلم به ويبتغي به وجه الله تعالى هو

عبادة. والتخطيط للأمة المسلمة أو للمسلم لنفسه بما يرضى الله، وإذا اعتبره في نيته لوجه الله ولنيل رضاه ولمصلحته ومصلحة المسلمين، فهو من العبادة التي هي من توحيد الألوهية.

وإذا آمن الإنسان بأن الله هو المتحكم بالقدر وأنه عالم الغيب لا يملكه إلا هو سبحانه كان ذلك توحيدا بالربوبية. وإذا تيقن الإنسان أن عليه أن يخطط ويسعى مع التوكل والاستعانة بالله والأخذ بالأسباب مع الرضا بالنتائج خيراً كانت أو لا، كان ذلك من الإيمان بالقدر خيره وشره وهو احد أركان الإيمان، ولهذا يعد الأساس العقدي هو الموجه للسلوك بشكل عام والسلوك الإداري والتخطيط بشكل خاص.

ب- الأساس التشريعي:

الأساس التشريعي يتعلق بالأحكام التي فرضها الله عز وجل من (حلال – مستحب – جائز – مكروه– حرام) فإذا كان علم التخطيط من المصالح المرسلة التي سكت عنها الشرع، فإن على الذي يخطط تحري أولاً حكم الهدف الذي يسعى لتحقيقه هل هو مباح أم محرم فالتخطيط قد يكون واجبا في أحيان إذا كان لهدف من قوام أمور المسلمين أو قد يكون التخطيط لأمر ما "فرض كفاية" إذا اقتضى الأمر التخطيط لأمر الأمة المسلمة وكان يهدف إلى علو شأنها وتقدمها كالتخطيط لحماية البلد المسلم وحماية مقدساتها. وقد يكون التخطيط محرما إذا كان الهدف من ورائه محرم كالتخطط للإرهاب أو للفساد.

ج- الأساس الأخلاقي:

يهدف الأساس الأخلاقي إلى تحقيق السعادة للأمة ونشر المعاملة الحسنة ونشر الفضائل

ويدخل في هذا الأساس العدل والصدق والرحمة والإحسان والتعاون. وكل ذلك مطلوب عند التخطيط، فالمخطط يجب أن يأخذ الجوانب الأخلاقية في الحسبان عند وضع أي خطة فمخالفة الأخلاق الفاضلة هو مخالفة لأهم أسس الإسلام حيث قال رسول الله صلى الله عليه وعلى أله وسلم (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) رواه (الالباني) .

د- الأساس المصلحي:

يعد الأساس المصلحي عنصر مهم في الإسلام فمقاصد الشريعة تعنى ضمن أولوياتها بما فيه مصلحة للمسلمين فتشرعه وماقيه مفسده فتحرمه وتلغيه هذا ويعد التخطيط ودراسة علم التخطيط على أسسه الصحيحة بنية تنظيم وإدارة أمور المسلمين ووصولهم إلى أهدافهم العامة والخاصة طويلة الأجل وقصيرها التي فيها نفعهم وصلاحهم مما حث عليه الشرع وعده من المصالح المرسلة.

هـ – الأساس التنظيمي:

يعتبر الأساس التنظيمي من الأسس التي تعتمد عليه الإدارة، ولهذا الأساس جذور في الثقافة الإسلامية، " إن الحضارة الإسلامية لم تتحقق دون توافر تنظيم إداري فعال للدولة الإسلامية، له من الصفات السامية والمقومات الأساسية ما جعله يتفوق على غيرة من التنظيمات السابقة واللاحقة كفاءة وكفاية". فالدولة الإسلامية من عهد الرسول صلوات الله وسلامه عليه تميزت بتنظيم ذا أساس قوي وإدارة فعالة وتخطيط مدروس. فالتخطيط هو الوظيفة الأولى للإدارة وبدون التخطيط السليم تعد الإدارة قابلة للتخبط وإهدار الموارد والمجهودات مما يؤدي إلى فشل التنظيم بأسره وعدم وصول المنظمة إلى أهدافه التي وجدت من أجلها.

ثانيا: مبادئ التخطيط النبوي الحكيم:

ليس ثمة فرق كبير عند إطلاقنا عناصر التخطيط الإسلامي أو مبادئه، حيث أن مبادئ الشيء قواعده الأساسية التي يقوم عليها، وعناصر الشيء مواده الأساسية أو أجزاؤه المكونة له ؛ فكلا اللفظين يؤديان المعنى نفسه في حديثنا عن مبادئ أو عناصر التخطيط الإسلامي(المطيري، 78): وهي:

1- **التفكر والاعتبار:** يقول تعالى :(**وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (20) وَفِي أَنْفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (21)** [الذاريات:20،21] ، فكل ما في الأرض يعد مجالاً واسعاً للاستكشاف، وإعمال الذهن والتدبر، حتى في تكوين الإنسان الجسمي والعقلي؛ للاستفادة من ذلك فيما يعود بالخير على البشرية في هذه الحياة؛ وذلك تحقيقاً لمعنى الخلافة والعبودية لله، فهو أحد العناصر الرئيسة للتخطيط الإسلامي .

2. **تحديد الأهداف:** يقول تعالى:﴿ **وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ** [سورة القصص: 77] ففي هذه الآية دلالة واضحة على أن التخطيط في الإسلام بعيد المدى.

3. **تحديد الأولويات** : فحين أمر المولى رسولنا الاعظم صلى الله عليه وعلى أله وسلم في قوله تعالى : **(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ..)** [المدثر: 1،2،3] فإنه حدد له أولوية دعوة الأقربين من عشيرته بقوله تعالى: **(وأَنذر عشيرتَك الْأَقْربِين)**. [الشعراء: 214]

4. **استثمار جميع الموارد المتاحة** : قال تعالى: **{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (32) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (33) وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} [إبراهيم: 32، 34]**

5. بذل الأسباب والوسائل المشروعة : يقول تعالى : **(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (60) (الانفال :60)**

ففي الآية الكريمة تأكيد على أهمية التخطيط وبذل أقصى ما يمكن من جهود وإمكانات من أجل بناء القوة المناسبة, للتطبيق المناسب بالعمل المادي, وحيث أن كلمة قوة هنا جاءت نكرة ولم تعرف دلالة على أنها ليست قوة عسكرية فقط، بل تشمل جميع أنواع القوة، سواء كانت بدنية أو فكرية أو مدنية أو إيمانية بالإضافة إلى العسكرية.

6. الشورى الإيمانية مع ذوي الاختصاص : يقول تعالى :﴿ **وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (159) (آل عمران:159)** ، وكان هذا المبدأ ميزة قائد الأمة الرسول صل الله عليه وعلى أله وسلم، حينما يقول دائما : " اشيروا ايها الناس علي "، كما أن الله تعالى جعل الشورى صفة ملازمة للمؤمنين ، حيث يقول تعالى : **(وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (38) (الشورى:38)** وقال في ضرورة الاستعانة بأهل الاختصاص من أهل الايمان : **(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43) (النحل :43)** كل ذلك للدلالة على أهمية تجميع المعلومات اللازمة عند وضع الخطة من ناحية ، ولتطبيق هذا المبدأ من ناحية أخرى ؛ ليكون حافزا للمشاركين في تنفيذ الخطة فيما بعد على الوجه المطلوب .

7- **تحديد المدة الزمنية والمرحلية** : يقول الله تعالى مخاطباً المؤمنين: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (18) (الحشر :18)** للتأكيد على أن التخطيط عملية مستمرة وشاملة، فهو يعني التفكر والتأمل والدراسة والتحليل لجميع الجوانب؛ وذلك استعداداً لما يواجه الإنسان المؤمن في مستقبله القريب أو البعيد.

8. التوكل على الله وتعليق النتائج بمشيئته : يقول تعالى:**(وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (48) (الاحزاب :48)** ففي الآية توجيه الى ضرورة التوكل على الله وقولة تعالى:**(وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا (23)إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ) (الكهف :23-24)** ؛للدلالة على أنه مهما كانت المدة أو زمن الخطة قصير لبلوغ الهدف فأنه لابد من ربطها بمشيئة الله عز وجل قولاً وعملاً.

9- الموازنة التخطيطية : يقول تعالى :**(قَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ (43) قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ (44) وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ (45) يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ**

سُنۢبُلَٰتِهِۦٓ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ (46) قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ(49)) : (يوسف 43-49) ثم قال تعالى على لسان نبيه يوسف عليه السلام: **(قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ (55)**) (يوسف :55) فهذه الآيات تعتبر اول موازنة تخطيطية مبنية على أسس علمية وازان فيها يوسف علية السلام بين أنتاج وتخزين واستهلاك القمح في مصر الفرعونية مدة سنوات القحط وسنوات الرخاء

الخاتمة

" اعتمد رسول الله- صلى الله علبه وعلى أله وسلم- على التخطيط منذ بداية الدعوة، حيث كانت المرحلة السرية، ثم العلنية ضمن خطة محكمة، وتجلى ذلك بوضوح في تخطيطه للهجرة من مكة إلى المدينة، وقبلا في هجرة الصحابة للحبشة، ثم تجلى عند وصوله إلى المدينة، وكيف نظم شؤون أهلها، كما برز دور التخطيط بجلاء في جميع غزوات الرسول- صلى الله علبه وعلى أله وسلم- "(شعيبي، ٢٠٠٢ ، ص. ٢٣٣).

من خلال إلقاء الضوء على الرؤية الحكيمة للتخطيط الاستراتيجي في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية توصلت الدراسة للعديد من النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

1- إن إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية أسلوب للحياة ومنهج للتطبيق، ومن الواجب على كافة الدول الإسلامية الاقتداء بهذا المنهج الإسلامي في الإدارة.

2- أن إدارة الدولة الإسلامية لم تكن تتبع الأساليب العشوائية، وإنما كانت تتم بأسلوب علمي تضمن مقومات التخطيط الإداري بجوانبه المتعددة مثل العمراني المسجد والاجتماعي المؤاخاة والسياسي وثيقة المدينة والذي يعكس مقومات التخطيط الإداري الناجح.

3- تشكل الرؤية الحكيمة للتخطيط الاستراتيجي في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية استراتيجية قابلة للتنفيذ وتحقيق الفاعلية الإدارية في كل زمان ومكان، بشهادة الجميع في الماضي والحاضر.

4- والتخطيط الإسلامي هو أسلوب عمل جماعي يأخذ بالأسباب لمواجهة توقعات مستقبلية، ويعتمد على منهج فكري عقدي يؤمن بالقدر ويتوكل على الله، ويسعى لتحقيق هدف شرعي، هو عبادة الله وتعمير الكون"

5- تعددت الرؤى الحكيمة في منهجية الرسول الأعظم للتخطيط في إدارة الدولة الإسلامية إلى رؤى متعددة منها الرؤية السياسية والاجتماعية والتربوية الاقتصادية والعمرانية والعسكرية.

6- تم وضع أسس التخطيط للدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة. كانت هذه الأسس تستند إلى القيم الإسلامية والتعاليم الدينية، وتهدف إلى تحقيق العدل والمساواة وتطبيق شرع الله في جميع جوانب الحياة.

7- تعد الرؤية الحكيمة للتخطيط الاستراتيجي في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية استراتيجية قابلة للتنفيذ وتحقيق الفاعلية الإدارية في كل زمان ومكان، وقد أرست العديد من المبادئ والأسس العظيمة التي تعد دروس بمثابة دروس واضحة يمكن الاستفادة منها في واقعنا الحالي.

ثانيا: التوصيات:

بناءً على النتائج توصي الدراسة بما يلي:

أن تتخذ الدول الإسلامية النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي الإسلامي مبادئ وتعمل به كقاعدة من منطلق التخطيط النبوي الحكيم للرسول الأعظم والتوجيه الواعي حتى تبقى دول قوية

1- عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للتعريف بالرؤية التخطيطية النبوية الحكيمة للرسول الأعظم في بناء الدولة الإسلامية.

2- إنشاء مركز إداري يتبع رئاسة الجمهورية تحت مسمى (التخطيط الحكيم في إدارة الرسول الأعظم) من مهامه الاستفادة من سياسة الرسول الأعظم في صنع السياسات العامة لإدارة الدولة ونشر الوعي الإسلامي عن التخطيط كأحد الوظائف الإدارية.

3- تصميم برامج تدريبية لتنمية معارف ومهارات القيادات الإدارية في الجمهورية اليمنية على ضوء التخطيط الحكيم في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية.

4- دعوة الجامعات والمراكز البحثية إلى إجراء البحوث والدراسات ورسائل الماجستير والدكتوراه عن الرؤية الحكيمة للتخطيط في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية

5- تشكيل لجنة عليا متخصصة من قيادات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الخدمة المدنية والجامعات الحكومية والخاصة لتضمين الرؤية الحكيمة للتخطيط في إدارة الرسول الأعظم للدولة الإسلامية (عليه السلام) في مناهج وبرامج العلوم الإدارية في كافة الكليات الجامعية.

المراجع:

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً: الحديث الشريف

1. البنا، فرناس عبد الباسط. (1985). دراسة في مجال الإدارة الإسلامية وعلم الإدارة العامة.
2. السكر، عبد الكريم صالح، وأبو فارس، محمد عودة محمود. (٢٠١٠). التخطيط الإداري في الإسلام: فترة العهد النبوي، **مجلة الشريعة الدراسات الإسلامية** (الكويت)، مج ٢٥ ، ع ٨٢.
3. الفهداوي، فهمي. (2001). **الإدارة في الإسلام: المنهجية والتطبيق والقواعد**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. القرشي، زين. (2008) . **التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي**. رسالة ماجستير ، غير منشورة. كلية التربية ، قسم الادارة التربوي ة والتخطي ط ، جامعة أم القرى .
5. المبارك، عهود عمر، وأخرون(2017). ماهية التخطيط الاستراتيجي وأهميته: نظرة إدارية وإسلامية.، **مجلة معالم التربية**، العدد المجلد/العدد: س 18 , ع58الناشر: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، دار المنظومة.
6. المرجاجي، أحمد داود. (2000) . **مقدمة في الإدارة الإسلامية** . (ط 1). جدة .
7. المطيري ، حزام، **الإدارة الإسلامية (المنهج والممارسة)** ، مكتبة الراشد،، الرياض، ط2، 2004/ ص 96.
8. الندوي، محمد لقمان.(1988). **مجتمع المدينة المنورة في عهد الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم**، دار الاعتصام القاهرة.
9. باجودة، ندى حسن. (2018).التأصيل الاسلامي للتخطيط.، **مجلة البحث العلمي** , كلية التربية , جامعة أم القرى , السعودية. العدد التاسع عشر.
10. تكين, صلاح الدين محمد أمين (1991). **التخطيط الاقتصادي في الاسلام**. رسالة ماجستير, جامعة اليرموك. عمان, الاردن.
11. شعيبي فيصل بن أحمد بن عابد. (٢٠٠٢). التخطيط الإداري بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الوضعي. **مجلة الشريعة الدراسات الإسلامية** (الكويت)، ع (51) ،231- ٢٨٩ .

12. شـعيبي، فيصـل بن أحمد بن عابد.(٢٠٠١). التخطيط الإداري الإسـلامي في العهد النبوي المدني .**مجلة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد والإدارة** – السعودية، مج ١٥ ع ١.

13. عبدالله الأنسي وصالح باقارش، **مجلة مشاهير الفكر التربوي عبر التاريخ**، مكتبة إحياء التراث، مكة المكرمة، ط4، 2005/، ص288.

14. مطاوع، إبراهيم عصـمت، وحسـن، أمينة أحمد. (1996) . **الأصـول الإدارية للتربية**. (ط 3). جدة: دار الشروق.